Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واشترك في الحرب العالمية الأولى، وعندما عاد مشياً على قدميه إلى روما، تعلّم في الطريق مشية الأوزة ـ التي نقلها هتلر بعد ذلك .

ونجح في تنظيم الحزب الفاشي لمحاربة الشيوعية والاشتراكية، وكان أتباعه نصف مليون. . وفي سنة ١٩٢٢ نجح في أن يفرض على الملك إيمانويل أن يجعله رئيساً للوزراء ـ وهو في التاسعة والثلاثين. . أما هدفه فهو أن تتوسع إيطاليا لتشمل البحر الأبيض المتوسط. وكان يقول: إن البحر الأبيض بحيرة إيطالية. .

وكان يقول أيضاً متلاعباً باللغة الإيطالية: إن البحر ليس هدفاً، وإنما هو طريق إلى هدف أبعد من ذلك!

ولكن ساء حظه عندما ارتبط بالنازية وهتلر حتى أقيل من كل مناصبه سنة ١٩٤٣ . . وبعد سنتين لم يجد أحداً من الألمان يحميه، فأعدموه رمياً بالرصاص!

وكان موسوليني يؤمن بالحظ ويتشائم بسرعة. فكان يكره أن يرى أحداً أعرج. أو يرى مظلة مفتوحة ويضع في جيبه تمثالاً للقديس أنطونيو. وكان يغمى عليه إذا شم رائحة الأثير. . أو رأى جثة!

وكان يحب الأفلام الهزلية، ويقضي الليالي يتفرج عليها. وليس مهماً أن يتابع أحداثها ويرى في ذلك نوعاً من الراحة والاستجمام والعلاج.